



راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة رفيق الحريري "RHU" اليوم الثلاثاء ١٧ تشرين الأول من العام ٢٠١٧. وقد اقتضت المنافسة فيها بين خمسة مرشحين علم ثلاثة مقاعد شاغرة في كلية الهندسة، بعدما حسمت التركيبة مصر مقاعد سائر الكليات. وواكبت الجمعية كافة مراحل العملية الانتخابية في الجامعة، منذ بدء التصويت وحتى انتهاء عمليات الفرز وإعلان النتائج. وتتوجه الجمعية بالشكر إلى إدارة جامعة رفيق الحريري علم دعوتها لها لمراقبة العملية الانتخابية، كما تنوّه بالتعاون الذي لمسته خلال اليوم الانتخابي.

في قانون الانتخاب وآلية الاقتراع

اعتمدت جامعة رفيق الحريري النظام الأكثرية في انتخاباتها الطلابية، بحيث كان علم كل ناخب أن يختار التصويت للعدد الذي يرغب من المرشحين (ثلاثة كحد أقصى)، علم أن يفوز في نهاية اليوم الانتخابي المرشحون الثلاثة الذين حازوا علم العدد الأكبر من الأصوات. وإذ كانت الجمعية تفضل بشكل عام اعتماد النظام النسبي كونه يعطي قيمة أكبر لصوت الناخب ويؤمن فرص التمثيل الصحيح، وتدعو لاعتماده علم مستوًى الجامعة ككل، فإن حجم الدائرة الصغير نسبياً قد يقلل من مفعول النسبية. في المقابل، تشيد الجمعية باعتماد قسمة الاقتراع المطبوعة سلفاً من قبل إدارة الجامعة، التي بذلت جهداً واضحاً في إدارة العملية الانتخابية، كما كان لافتاً أيضاً استخدام الحبر السري لمنع أي عملية تزوير يمكن أن تحصل، وقد التزم جميع الطلاب بالاقتراع خلف المعزل. إلا أن الجمعية تسجل علم الجامعة أنها لم تجهز قلم الاقتراع لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان هؤلاء مضطرين أن يصعدوا درجاً للوصول إلى القلم، كما لاحظت الجمعية أيضاً أن إدارة الجامعة حصرت التواجد داخل قلم الاقتراع بهيئة القلم دون سواها، مانعةً بذلك مندوبي المرشحين من حضور عملية الاقتراع داخل القلم، وبالتالي متابعة مجريات العملية الانتخابية.

في الأجواء العامة المرافقة لعملية التصويت

عموماً، اتسمت العملية الانتخابية بهدوء تام منذ بدء التصويت وحتى انتهاء النهار الانتخابي، بحيث لم تسجل إشكالات أو أعمال عنف سواء داخل أو في محيط قلم الاقتراع، ولم يتم تعليق العملية الانتخابية في أي وقت لأي سبب، ولم تُرصد أي هتافات حزبية أو سياسية أو استفزازات متبادلة من قبل الطلاب. إلا أن مراقبي الجمعية لاحظوا نشاطاً للماكنات الانتخابية في داخل الحرم الجامعي، حيث حاولت الضغط علم الطلاب من خلال مرافقتهم إلى مدخل قلم الاقتراع، وقد سُجلت تجمعات في أكثر من مرحلة من النهار. فقد رصد مراقبو الجمعية قيام عدد من الماكنات بالاتصال بالطلاب للحضور للتصويت، كما لاحظوا قيام أحد الطلاب بتوزيع بطاقات جامعية علم عدد من زملائه، ما يطرح إشكالية إمكانية حجزها قبل اليوم الانتخابي.

أما عملية الفرز فقد تمت بهدوء بحضور مندوبي المرشحين، دون أي إشكال يُذكر.